

الدين والخلق

بالدين تسمو وبالأخلاق تكتحل

والعلم نورٌ به الأحلام تنشغل

وللمروءة في نفس العزيز خطأ

إذا خطاها يزد عزا ويكتمل

إن الوضيع يهن من وقع نازلة

والنازلات تهن إن سامها رجل

وصائب الرأي لا تخبو عزائمهم

وإن توات على اكتافه العليل

والظامون يظنون الندى بطلا

هل يا تراه يروى الظامىء البلى

إذا رماك النوى في ظل نائبة

فاجعل حصانك جسرا ايها البطل

فالنفس مجبولة بالخوف إن ضعفت

ولا مردلها إن خاتها الأمل

والنفس إن عظمت تلقى بها استأ

والنفس إن صغرت يقتادها السفلى

ياراكبين ركاب الغدر في زمن

ساد الضلال به والغدر والجدل

سعيًا إلى الجاه أو للمال سعيهم

لا بارك الله في سعي به خلل

فيا محمد دين الله نتبعه

رغم الجهول وإن ضاقت بنا السبل

قل للذين اتوا جهلاً على عجل

ارض الجزيرة كانت للذنى امل

كلّ سيذهبُ في يومٍ أعدّ له

خال الوفاضَ كما قد جاء يرتحلُ

فأرحل الى الله في ثوب الرضا فرحاً

يلقاك ربك بالنعمة فتبتهلُ

رباه رُحماك قد ضاقت بنا الحيلُ

اعرابُ امتنا جاؤا وما خجلوا

بالدين قد كفروا بالأهل قد غدروا

للجاهلية قد عادوا وما عقلوا

قد كان فينا ابو جهل وبو لهب

واليوم كل سراة القوم قد جهلوا